

التعليق على حلية طالب العلم الأدب (٣٣) (الصدق)

أحمد الصقعوب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين. قال المصنف غفر الله لنا وهو لشيخنا واسلامنا الثالثة والثلاثون الصدق. صدق الله ابن عدوان وقال وشرف النفس ونقاء

سريرة. وسمو - 00:00:00

وبهذا قال و قال وكيل من قال اسمع كذب الثاني وفهم المنافق السائل كذب لما يخالف فلا الصدق ولا فالذي تدركه الحرائق الخمس السمع والبصر الصادق لا يقول ان ولا يقول وهكذا واحذر ان تقوم - 00:00:32

وطريق ان ولا يا طالب العلم الكذب في العلم ومن انتقلنا الى ثلاث خوف رغم منزلته يحملون بقايا اولا وصدقت القلوب الا تصدق ولو صدق وبالسنة فمن نحترم شكرك رواه الساحر ولا يصلح الساحر الشهداء والله - 00:02:49

هذه وصية عظيمة لطالب العلم خاصة ولكل مسلم ان يحرص على الصدق فان النبي صلى الله عليه وسلم قال البر يأتي الى الجنة ولا يزال الرجل يردد فيتحرى صدق يعني في حديثه حتى يتبع عند الله عز وجل - 00:04:20

والانسان كما قال النبي عليه الصلة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا قل يا امه لذلك الواجب على الانسان ان يحرص على الطفل ليس بمطالبه واذا انك عرضت على شيخك فايها ان تلتفت لنفسك انك قرأت على عالم من طلاق فانك ستكتفر - 00:04:40

المشایخ والى اخره او ننتبه الى نهجك علما ولن تحفظه فاحذر. فان هذا كذب. والكذب في مجال العلم اثبت وثبت. فان صاحبه يرتفع وي فقد الناس الثقة بعلمه. او من ترك الناس كانك اخذت اجازة من امن وليس علم او انك الفت كتابا - 00:05:06

ولم تؤلفه او انك حررت مسألته ولم تبحثها وانما تركت بأس غيرها لابد ان يحرص على هذا الامر رحمة الله انه كان عند بعض الخلفاء بنى يونس بعض علماء بنى امية - 00:05:33

سؤال وكان هناك عدد من العلماء قال من لما بدأ يتكلم وقال من الذي تولي حكمه قال الاول قالوا وعد الله عظيم فقال الامير كذلك قال علي بن ابي طالب لانهم كانوا يبلغون حديث ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:05:53

ثم قال الثاني فقال كذلك فلما جاء الزهري قال من الذي تولي الفطرة؟ امي ما استطيع ان اقول وقال هو عبد الله ابن قال كذبت بل هو علي ابن ابي طالب - 00:06:19

والله لو نادى مناد من السماء ان الحبيب سألناك وقد حدثني فلان وفلان حدثني عضو وحدثني فلان وفلان عن عائشة رضي الله عنها ان الذي تولي كبره هو عبد الله فقال له - 00:06:39

اقصد واعظمها من ذلك. الصدق يعبد فوق رأس حريقه وفي كل ناحية الكرام فالانسان مهم اذا ما كان قادر اما ولذلك ائمة الحديث انظر حينما يقول فلان حديث افضل ما يتبع بالشاهد ولا بالمتبعات ولا بغيره. حديث مبرور عليه في الاحاديث الموضعة - 00:06:58

لكن الذي يقبل حديثه في الشواهد والمتابعة الذي صار بعض السلف سوء حفظه سبب وهم سبب غافل سبب نسيان سبب احتراق كتبه او اصابته مصيبة فنأتي بعض علمه لكن ان يكون كذاب ما يمكن قبل منه - 00:07:28

انا حنططع الحلم يجب على الانسان يحرص على فاذا حدث ولذلك قال الصدق الحقيقي هو ان تصدق في محل يجibني الا الخير في محل العلماء رحمة الله كان الحجاج يطلب ابناءه يريد قتله لأنهم كانوا من خرجوا عليهم هذه العشاء - 00:07:48

قالوا له حجاج استمر هناك لأنهم مقتدين ما يجدهم. فقالوا سل والدهم فانهم لا ان بعضهم ذهبوا انه لم يجد قط. فان حدتهم الصدق
وان كذبت وان كذبت فاضغط عليه الكلمة - 00:08:27

فقال له اين ابنايك ؟ قال لهم في البيت والله المستعان تعرف الحجاج فقال لقد عفونا عنهم الله جل وعلا يطرح فيه علمه وكلامه
البركة ويطرح الثقة في قلوب الناس فيه. والائمة - 00:08:48

اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا قلبا واخرا ولسانا خشيته في السر والعلن وان يغفر لنا ووالدينا ووالديهم وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا
واحبابنا - 00:09:13